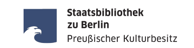

K. al-$aoo ¿al at-tiç ra wa-'cin ¿a wa-'l

Vollständiger Titel: K. al-$aoo ¿al at-tiç ra wa-'cin ¿a wa-'l-¿amal

PPN: PPN635591987

PURL: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB00002D8A00000000

Erscheinungsjahr: 1916

Signatur: Ms. or. oct. 1807

Kategorie(n): Orientalische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

Strukturtyp: Monografie

Seiten (gesamt): 51

Seiten (ausgewählt): 1-51

محمد بن زكريا الرازي

Ms. or. oct. 1807

محمد بن تركي التركي

1

acc. ms. 1917.65.

ms. or. oct. 1807

كتاب الحث على التجارة والصناعة والعمل

والانكار على من يدعي التوكل وترك العمل والحجة عليهم

تصنيف ابي بكر محمد بن محمد بن هرون الخلال

من مسائل ابي عبد الله احمد بن محمد

بن حنبل رضي الله عنه

وارضاه

م

قال ابن المبارك ان التجارة في الابل فانها تغنيكم وعم احتياجكم الى الشغارة

ما كان تبين عنها وعندها حاجة من السلامة رواه الوليد و...

موجودة في نسخ ابن رجب

وجدت في آخر هذا الجزء

قرات جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد شمس الدين ابي عبد الله

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي اثابه الله الجنة سمعه من الشيخ

الامام العالم موفق الدين رحمه الله فسمعه من احمد بن سيلهم العزيز المقدسي

وذلك سنة خمس وخمسين وستمائة سادس ربيع يوم السبت بالمدرسة

الصاعدية سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكتب اسمعه من ابرهيم بن سالم

الخباز وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

١

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا جدي الامام الأوحد الموفق ابو محمد عبد الله بن محمد
ابن قدامة المقدسي رضي الله عنه قرأة عليه وانا اسمع
غير مرة بظاهر دمشق سنة اربع عشر ثم في سنة
عشر وستمائة قال انا ابو محمد عبد الله بن منصور بن هبة
الله الموصلي في ذي القعدة من سنة اربع وستين وخمسمائة
انا ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد القاسم الصيرفي
قرأة عليه وانا اسمع انا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن
احمد بن الفضل الازجي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث
واربعين واربعمائة انا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر بن احمد
ابن يزداد بن جعفر الفقيه المعروف بغلام الخلال
اجازة قال الازجي وقرأ على ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن جعفر
الساجي وانا اسمع ثنا ابو بكر عبد العزيز ثنا ابو بكر احمد بن محمد
ابن هارون الخلال ثنا ابو بكر المروذي قال سمعت رجلا

يقول

يقول لابي عبد الله اني في كفاية فقال الزم السوق تصل به
الرحم وتعود به ثنا عبد العزيز بن جعفر ثنا الخلال ثنا ابو بكر
قال قال سمعت رجل لابي عبد الله من اصحاب بنا سلم ترى أن
اعمل قال نعم وتصدق بالفضل على قرابتك واخبرنا ابو بكر المروذي
قال سمعت ابا عبد الله يقول قدامهم يعني ولده ان يختلفوا
الى السوق وان يتعرضوا للتجارة وقال قد روي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
اطيب ما اكل الرجل من كسبه اخبرني محمد بن الحسن ان الفضل
ابن زياد حدثهم قال سمعت ابا عبد الله يأمر بالسوق ويقول
ما احسن الاستغناء عن الناس اخبرني محمد بن موسى قال
سمعت علي بن جعفر قال مضى ابي الى ابي عبد الله وذهب
بي معه فقال له يا ابا عبد الله هذا ابني فدعا لي وقال لابي
الزمه السوق وجنبه اقرانه اخبرني زكريا بن يحيى ابو يحيى
الناقد قال سألت ابا عبد الله قلت اني اعمل بكرمي وابوي
يريدني على اخذ دكان لنفسي قال فخذ دكانا يكون جاره
يكون بربض قلت هو عمل شاق والشريك عني لا يقوم
قال فوجعه قال زكريا بن يحيى في هذا كله انه يحثه على العمل

والتجارة اخبرني عبد الملك الميموني انا ابو عبد الله قال قال
رجل للسري بن يحيى وكان يتجر في البحر تركب البحر في طلب
الدنيا قال احب ان استغني عن اضرابك من الناس اخبرني
يوسف بن موسى قال قيل لابي عبد الله قال طاووس اللهم
امنعني المال والولد قال قد روى هذا عن طاووس من كان
مثل طاووس ثم قال الغنى من العافية اخبرني يعقوب بن
يوسف ابو بكر المطوعي قال سمعت ابا بكر الخباز يقول سمعت
الجصاص قال سمعت سألت احمد بن حنبل فقلت اربعة
دراهم درهم من تجارة برة ودرهم من صلة الاخوان
ودرهم من اجرة المعلم ودرهم من غلة بغداد قال احب الي
من تجارة برة واكرهها عندي الذي من صلة الاخوان
واما اجرة المعلم التعليم فان احتاج فليأخذه واما
غلة بغداد فانت تعرفها ايش تسألني اخبرني عبد الملك
الميموني قال قال لي ابو عبد الله وحثني على ولدي الضيعة
قال ما ضيع الضيعة اذا لم يكن صاحبها يقربها قلت اني لم
اعمر ضيعتي منذ فارقتك فرارا من السلطان وكراهية له
وشكيت له بعضا من الدين والتضييق فقال كيف تصنع اذا لم
يكن

يكن منه بد ثم قال ليس هاهنا الا انك تدعو له قلت فمن ذاك
بد قال فكيف تصنع واراه اكثر امره التسهيل فيه والرخصة
قال وقال ابو عبدالله يوما مبتديا يا ابا الحسن استغن عن الناس
بجهدك فلم ار مثل الغنى فى الناس قلت لم ابتدأتنى بهذا قال
ان كان لك شىء تصلحه وتكون فيه وتصلحه وتستغنى به عن
الناس فان الغنى من العافية تختنى عز مرة على الاصلاح
والاستغناء باصلاح ما رزقت عن الناس فان الغنى
واقبل يغلظ الحاجة الى الناس قلت ان ضيعتنا من الرقة
على ايام وفيها دير نصارى معتزل من الناس ليس فيه الا
نفر يسير من النصارى وبقربه مدينة فقال اي مدينة
هى قلت فان لها مؤذنا قال من الشام قلت لا من الجزيرة
ناحية رأس العين قال فذا موضع صالح يغنى عن الدير قلت
انا مشغل قلبى بشىء واحوان الدير معتزل عن الناس وانما
احب العزلة وليس فيه الا نصارى وانما كرهت ان اذا
اردت ان اصلى لم اجد احدا اصلي معه قال لى فاذا حضرت الصلوة
فاذن واقم فان جاءك احد والا فصل قال عبدالملك
فاستحسن ابو عبدالله هذا الموضع واشتهاه لي ورأيت السرور

السور وفيه بنيا لما وصفت له من ذلك ومن عزلته قلت
فان المدينة مني على رأس ميل يمكن الدخول الى الجمعة والصلوة
في سائر الايام في الدير فقال لي في هذا الموضع اذا لم يكن من يصلي
معك فما تصنع فاذن واقم وصلي وحدك قال عبد الملك وكنت
ارى ابا عبد الله يقوم ويعمل بيده العشا ويصلحه ويتعاهد منازله
قال ودخلت على ابي عبد الله مرارا بنيا فرأيته ضرب بيده الى
ارضه فشوى ثوابه بيده اخبرني محمد بن موسى قال
سمعت احمد بن عبد الرحمن الزهري يقول قال لي ابو عبد الله
سنة سبع عشرة حين قدم المعتصم رأيته وهو يعمل بيده
شيئا يرمه بالطين من هذا ويشير الى اسكان كانه يرمه
للكرى اخبرني زهير بن صالح بن احمد بن حنبل رضي الله تعالى
عنه قال سمعت ابي قال كان ربما اخذ القوم وخرج الى دار
السكان يعمل الشيء بيده اخبرني محمد بن ابي هرون
ان اسحاق بن ابراهيم بن هاني حدثهم قال قال ابو عبد الله
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد واخبرني
هرون بن زياد ثنا ابو عمر ثنا شنضير عن مسعر عن سعد
ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه

عنه قال الخرق في المعيشة اخوف عندي عليكم من العوز لا يقل ٦
شئ مع الاصلاح ولا يبقى شئ مع الفساد اخبرني حرب بن
اسماعيل ثنا المسيب بن واضح قال قال اشعرنا بن المشعث قلت
لابراهيم بن ادهم اكرى نفسي في السوق وتفوتني الصلوة في الجماعة
قال اكر نفسك الى حين واستغن عن الناس وصل الصلوات
للوقت اخبرني ابو بكر المروذي قال سمعت ابا جعفر الخراساني
قال سمعت شعيب يقول قلت لسفيان الثوري ما تقول في
رجل قصار اذا اكتسب الدرهم كان في الدرهم ما يقوته ويقوت
عياله لم يدرك الصلوة في جماعة واذا اكتسب اربعة دوانيق
ادرك الصلوة في جماعة ولم يكن في الاربعة دوانيق ما يقوته
وبقية عياله فايهما افضل قال يكسب الدرهم ويصلي وحده
افضل اخبرني ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله
سفيان الثوري في اي شئ خرج الى اليمن قال خرج للتجارة
ولقي معمرا قالوا كان له مائة دينار قال اما تسمعون فصيحه
اخبرنا يحيى بن طالب الانطاكي ثنا المسيب بن واضح قال قال
لي يوسف بن اسباط مات سفيان وخلف مائتي دينار قلت
له ومن اين كان له مائتي دينار وهو كان زاهد العلماء قال

كان يصنع الشيء بعد الشيء مع اخوانه فبورك له فيه قال وكان
سفيان الثوري يقول ما كانت الفوة منذ بعث الله عز وجل
محمدا صلى الله عليه وسلم انفع لاهلها منها في هذا الزمان اخبرني
محمد بن عمرو بن مكرم قال سمعت ابا الحسن الزاهد يقول قال
رجل لسفيان بن عيينة يكون الرجل زاهدا وعنده مائة دينار
قال نعم قال وكيف ذلك قال ان نقصت لم يهتم وان زادت
لم يفرح ولا يكره الموت لفراقها اخبرني علي بن الحسين بن هارون
ثنى محمد بن العطار قال ذكر حسين بن علي بن الأسود عن عبيد الله
ابن موسى قال سمعت سفيان الثوري يقول المال في هذا
الزمان سلاح اخبرني الحسين بن عبد الوهاب نا ابو بكر يعني
ابن حماد المقرى ثنا احمد بن يعقوب ثنا ابو الفتح قال عاب
سفيان على هؤلاء الذين لا يرون العمل قال ورأى ابو بكر يعني
الصديق شابا يسئل فواجره نفسه اخبرنا احمد بن
منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق انا محمد بن ثور قال كان
سفيان الثوري يمر بنا ونحن جلوس في المسجد الحرام فيقول
ما يجلسكم فنقول فما نصنع قال اطلبوا من فضل الله ولا تكونوا
عيالا على الناس ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه
قال

قال ثنا مهنا ثني ابو حازم شيخ كان عندنا بعكا قال قال سفيان الثوري ٨
يجب على الرجل طلبه العلم اذا كان عنده ملأ كف طعاما سمعت
محمد بن اسحاق يذكر عن عبد الله بن سعيد عن ابن عيينة عن سفيان
الثوري يقول اذا كان عندك بر فتعبد والا فاطلبه يعني من حله
اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا جعفر الخراساني ثنا ابو صالح
قال سمعت يوسف بن اسباط يقول لشعيب بن حرب اشعرت ان طلب
الحلال فريضة قال نعم واخبرنا ابو بكر المروذي عن ابي عبدان عن ابي
جعفر الحذاء عن شعيب بن حرب قال لا تحقرون قلبا يطيع الله
في كسبه لعيون الفلس يراد انما الطاعة تراد عسى ان تشتري بقلا
فلا يستقر في جوفك حتى يغفر لك اخبرني محمد بن عبد الصمد
المقري ثنا يوسف بن مسلم قال سمعت علي بن بكار يقول كان
ابراهيم بن ادهم يؤجر نفسه وكان سليمان الخواص يلقط
وكان حذيفة يضرب اللبن اخبرنا احمد بن الفرج ابو عبد الرحمن
الحمصي ثنا بقية قال كان ابراهيم بن ادهم اذا قيل له كيف انت
قال بخير ما لم يتحمل مؤنتي غيري اخبرني حرب بن اسماعيل
ثنا المسيب بن واضح ثنا شعث بن الشعثا عن ابراهيم بن ادهم
انه قال لبعض اخوانه لا تدع ان تحترف فانك اذا احترفت

Wh c+ 9

اشتغلت واذا لم تحترف عرفت ، ثنا محمد بن احمد بن القاسم الازدي
ثنا طاهر بن محمد التميمي ثنا الفيض بن اسحاق قال سألت الفضيل
ابن عياض قلت لو ان رجلا قعد في بيت زعم انه يثق بالله فيأتيه
برزقه قال اذا وثق به حتى يعلم انه قد وثق به لم يمنعه شيء اراده
ولكنه لم يفعل هذا الانبياء ولا غيرهم وقد كان الانبياء يؤجرون
انفسهم وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجر نفسه وابو بكر
وعمر ولم يقولوا نقعد حتى يرزقنا الله عز وجل وقد قال الله في
كتابه فابتغوا عند الله الرزق ولابد من طلب المعيشة اخبرني
عمرو بن علي ثنا هارون بن سفيان المستملي قال سمعت اسود بن
سالم قال اشتر وبع ولو برأس المال اخبرني عبد الملك الميموني
ثنا ابو العباس صاحب ابي عقبة قال سألت بشر بن الحارث
عن الاكتساب فقال بلى لعمري وكان يقول لا ارى غيره وقال
ينبغي للانسان ان ينظر في مكسبه ومطعمه ومسكنه ينبغي
للانسان ان يتجر تجارة ثم قال ولولا اني ليس علي عيال لعملت
واكتسبت اخبرني احمد بن خالد البراثي قال قالت
لي بشر بن الحارث لما بلغه ما انفقوا علينا من تركة ابينا
قد غمني ما انفقوا عليكم من هذا المال الا فعليكم بالرفق والاقتصاد

هو الحافي دفين باب حرب الذي الآن بناحية الاعظم

في النفقة فلان تبيتوا جياعًا وكم مال اعجب الي من ان تبيتوا شباعا
وليس لكم مال قال ابو بكر موصول بكلامه ومسائله قد بلغني انك
لا تلزم السوق فالزم السوق ثم دار بيني وبينه كلام فاعاد علي
الزم السوق وان لم ترفع اراد ان لم تربح وقال لي اقرأ والدتك
السلام وقل لها عليك بالرفق والاقتصاد في النفقة اخبرني
ابو بكر المروذي قال سمعت بعض المشيخة يقول سمعت ابا يوسف
الغسولي يقول انه ليكفيني في السنة اثنا عشر درهما في كل شهر درهم
وما يحملني على العمل الا السنة ان هؤلاء القرآء يقولون
ابو يوسف من اين ياكل واخبرني ابو بكر قال سمعت حرمي بن يوسف
قال سمعت ابا يوسف الغسولي انا انفقه في مطعمي منذ ستين سنة
اخبرنا ابو بكر المروذي نا اسحاق بن داود قال سمعت الحسن بن
الربيع يقول لان اكسب قيراطا احب الي من ان يصلني احد بعشرة
دراهم واخبرني ابو بكر قال سمعت محمد بن مقاتل يقول ينبغي
للرجل ان ينظر في رغيفه من اين هو وينظر في درهمه
من اين هو قال سفيان اعمل عمل الابطال يعني الكسب الحلال اخبرني
ابو بكر المروذي انه قرأ على علي بن عبد الله بن مهدي عن سفيان
عن عمرو بن قيس عن عاصم عن ابي وائل قال درهم من تجارة احب

١١

من عشرة الي من عطاي اخبرني حرب ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي
ثنا ابو اسامة عن يزيد بن ابراهيم التستري عن الحسن قال مطعمان
طيبان ان حمل الرجل على ظهره وعمله بيده اخبرني محمد بن ابراهيم
ابن مهدي ثنا ربيعة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن عاصم
ابن ابي النجود عن ابي وائل هذا الحديث اخبرني محمد انا وكيع
عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عاصم بن ابي النجود عن ابي
وائل قال درهم من تجارة احب الي من عشرة من عطاي
اخبرني الحسن بن عرفة قال ثني قدامة بن شهاب المازني
البصري عن اسمعيل بن ابي خالد عن وبرة بن عمرو قال سئل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن اطيب الكسب فقال عمل
الرجل بيده وكل بيع مبرور اخبرني احمد بن الفرج ابو عتبة
الحمصي عن بقية عن شعبة عن الحكم وثنا احمد انا الحسن ثنا يحيى
ابن نافع ثنا عبد السلام وابن المبارك عن شعبة عن الحكم
عن مجاهد في قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم قال التجارة اخبرنا
الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد في قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم قال التجارة اخبرنا
ابو بكر المروذي ثنا الوركاني ثنا المعافا بن عمران عن سفيان
عن الاعمش

عن الاعمش عن ابراهيم قال كان يقال التاجر خير من الجالس اخبرني
عبد الله بن احمد بن حنبل ثنى ابي ثنا سفيان عن ابي اسحق قال
كانوا يرون السعة عونا على الدين قيل لسفيان سفيان الثوري ذكره
قال نعم انا محمد بن مهدي ابو جعفر الصوري بصور قال سمعت ابي يقول
كنت بطرسوس عند قدوم المأمون الى طرسوس ومعه احمد بن حنبل ونوح
وكان هو وابن نوح مقيدين فكتب الى احمد رقعة قد علمت ما نحن فيه
ولولا ذلك لجئناك فان رايت ان تصير الينا صرت فصرت اليهم
حتى حدثتهم فكان فيما كتب عني احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ثنا
ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن عبد ربه بن سليمان بن زنبور عن ابن
محيريز قال ما من طعام املأ به ما بين جنبي بعد سعي بعد فيه
بين الاسود والاحمر احب الي من طعام تاجر صدوق كتب الي بشر
ابن موسى الاسدي ثنا عبد الله بن صالح العجلي ثنا اسرائيل
عن ابي حمزة قال سألت ابراهيم عن الرجل يترك التجارة يعني ويقبل
على العمل والصلوة يعني ورجل يشتغل بالتجارة ايهما افضل
قال التاجر الامين اخبرنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم
ثنا قيس عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر قال ما قتل ابن
عطاء عفان حتى بلغت غلته نخل مائة الف اخبرنا العباس

١٣

ابن محمد المروزى انا سالته ثنا جعفر بن عون ثنا الاعمش
عن ابي سلمة عن ابي ظبيان قال قال عمر يا ابا ظبيان اتخذ مالا
اخبرنا احمد بن منصور زاج المروزى انا النضر بن شميل ثنا شعبة
ابن الحجاج قال سمعت قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن حكيم بن قيس عن عاصم عن ابيه انه اوصى بنيه فقال عليكم
بالمال واصطناعه فانه منبة للكريم ويستغنى به عن اللئيم واياكم
والمسئلة فانها آخر كسب الرجل فاذا مت فلا تنوحوا علي فان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم ينح عليه اخبرنا حرب بن اسمعيل الكرماني
ثنا بشار بن موسى ثنا عباد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن المسيب
قال لا خير فيمن لا يطلب المال يقضي به دينه ويصون به عرضه
ويقضي به ذمامه وان مات ترك ميراثا لمن بعده اخبرني محمد بن اسمعيل
الاحول انا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه ترك
دنانير فقال اللهم انك تعلم اني لا اجمعها الا لاصون بها ديني
وحسبي لا خير فيمن لا يجمع المال فيقي به دينه ويكف به وجهه
اخبرنا حرب بن اسمعيل ثنا ابو معن الرقاشي انا عمر بن ذر عن
مجاهد قال سمعته يقول اذا رزق الله احدكم الف درهم فلا
ينفقها ويقول ان الله سيرزقني ولكن يبقي بها من فضل الله اخبرني

محمد بن

محمد بن اسمعيل ثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح اللخمي عن ابيه ١٤
قال سمعت عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يا عمرو اشدد عليك ثيابك وسلاحك وائتني
قال فشددت علي ثيابي وسلاحي واتيته فوجدته يتوضأ فصعد
في البصر وصوبه وقال يا عمرو اني اريد ان ابعثك وجها فيسلمك الله
ويغنمك وارغب لك في المال رغبة صالحة قال قلت يا رسول الله
اني لم اسلم رغبة في المال بل اسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك
فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح اخبرني محمد انا وكيع
عن شعبة عن الحكم عن مجاهد انفقوا من طيبات ما رزقناكم
قال التجارة اخبرني محمد ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحاق
عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابزى قال قال داود نعم العون الغنى
او يساره على الدين اخبرنا محمد انا وكيع عن سفيان عن العلاء بن
المسيب عن ابن منبه قال الفقر هو الموت الاكبر اخبرنا
محمد انا وكيع عن محمد بن سليم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان ابو بكر رضي الله عنه اتجر قريش
حتى دخل في الامارة اخبرني محمد انا وكيع عن الاعمش عن شعبة
قال قال ابو الدرداء رضي الله عنه كنت تاجرا قبل ان يبعث النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اردت
اجمع التجارة والعبادة فلم يستقم فتركت التجارة واقبلت على العبادة اخبرنا
محمد انا وكيع عن مسعر عن ابي يحيى عن شيخ لهم قال رايت على علي
ازاراً غليظاً قال اشتريته بخمسة دراهم من اربحني فيه درهماً بعته
اخبرنا محمد انا وكيع عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدمت عير قريش الى المدينة فاشترى
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منها فربح اواق فقسمها في ارامل
عبد المطلب وقال لا تشتري شيئاً ليس عندي ثمنه اخبرنا
محمد انا وكيع عن عمر بن عيسى ابي نعامة ثنا حويث بن الربيع
العدوي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول كتب
عليكم ثلاثة اسفار الحج والعمرة والرجل يبتغي من فضل الله
في وجه من هذه الوجوه والمستغني المتصدق يعني فضل
والله لان اموت في وجه من هذه الوجوه ابتغي بمالي من فضل الله
احب الي من ان اموت على فراشي ولو قلت انها شهادة
لرايت انها شهادة اخبرنا يحيى ثنا عبد الوهاب انا سعيد
عن قتادة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها
الناس الله عليكم اي كتب عليكم ان يأخذ احدكم ماله فيبتغي فيه

من فضل

١٦

من فضل الله فان فيه العبادة والتصدق وايم الله لان اموت في
شعبتي رحل وانا ابتغي في مالي في الارض ابتغي من فضل الله
احب الي من ان اموت على فراشي اخبرنا يحيى انا عبد الوهاب بن
عطا العجلي ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة
انه قال في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قال والتجارة رزق
من رزق الله حلال من حلال الله لمن طلبها بصدقها وبرها اخبرنا يحيى
انا عبد الوهاب انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد انه قال
في هذه الاية يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم قال
من التجارة اخبرنا يحيى انا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة قال كنا
نحدث ان التاجر الصدوق الامين مع السبعة في ظل العرش
يوم القيامة اخبرنا ابو بكر المروذي عن ابي عبد الله ثنا عبد الرزاق
انا معمر ثنا همام قال هذا ما ثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال كان داود لا ياكل الا من عمل يده واخبرني حرب ثنى محمد بن
عبد الرحمن ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان
داود يخطب الناس على منبره وانه ليعمل الخوص بيده وانه ليعمل

منه القفة او الشيء ثم يبعث به مع من يبيعه ويأكل ثمنه اخبرني ١٧
حرب عن احمد بن حنبل ثنا هرون ثنا ضمرة عن ابن عطاء عن ابيه
قال كان سليمان بن داود يعمل الخوص بيديه ويأكل خبز الشعير اخبرني
حرب ثنا علي بن عثمان ثنا هشيم انا العوام بن حوشب انبأنا
القاسم بن عوف قال قال كعب كان ادريس رجلا صالحا يتعبد
ويصوم ويصلي وكان خياطا يتصدق بكسبه من فضل قوته اخبرني حرب
ثنا علي بن عثمان ثنا حماد بن سلمة انا ثابت واخبرني الداوردي
ثنا عارم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال كان زكريا نجارا اخبرنا العباس الدوري ثنا عارم ثنا حماد
ابن سلمة ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان لقمان كان خياطا
اخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا هارون بن معروف
ثنا سفيان قال ليس من حب الدنيا ان تطلب منها ما يصلحك اخبرني
يزيد بن عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن محمد بن سنان المكي
قال قرأت على الحسن بن الفرج قال سئل سفيان بن عيينة عن القوت
وما لا بد منه اعليه فيه حساب قال لا اخبرنا محمد بن اسمعيل انا وكيع
عن حماد بن سلمة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال قال

رسول

١٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قامت على احدكم القيامة
وبيده فسيلة فليغرسها اخبرنا محمد بن حازم ان اسحاق بن منصور
حدثهم انه قال لابي عبد الله قول علي رضي الله تعالى عنه اربعة آلاف
فما دونها نفقه وما فوق ذلك كنز قال احمد يعني لا ينبغي له ان يمسك
فوق الاربعة الآف قال اسحق بن منصور قال اسحاق بن راهويه
معناه الاربعة الاف يحتاج اليها كانه يقول لا يسئل عن ذلك
فما فوق ذلك فهي كنز والكنز اذا ادا زكاته زال عنه اسم الكنز
اخبرنا محمد بن ايوب ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن جعدة بن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال الاربعة
الاف فما دونها نفقه فما كان اكثر منها فهو كنز اخبرنا هارون
ابن زياد ثنا ابو عمر ثنا سفيان عن مسلم عن ابي حصين عن جعدة
ابن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال الالف فما دونها نفقة
فما كان فوق ذلك فهو كنز وفي الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت فليتق الله العبد ولا يطعمهم
الا طيبا يعني العيال قلت لابي عبد الله ان رجلا قال لا اكسب
حتى تصح النية وله عيال قال اذا كان يجب عليه ان يعفهم فمن
النية صيانتهم اخبرني محمد ابي هارون ان اسحق بن ابرهيم بن هاني

حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وسئل عن حديث النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت قال الرجل تكون له
قرابة فيسافر ويتركهم فاذا تركهم وحدهم اليس يضيعون وليس لهم
احد الا هو قلت نعم قال هذا معناه اخبرني محمد بن ابي هارون
ان اسحاق حدثهم قال سئل ابو عبدالله عن رجل خلف عيالا وصبية
ويخشى ان يضيعوا وقد حج ويريد الخروج الى الكوفة ولعله ان
يحج من الكوفة قال ابو عبدالله لا يخرج ولا يضيعهم ثم قال
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اخبرني احمد بن الحسين بن حسان
ويوسف بن موسى ان ابا عبدالله يسئل عن الحديث كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت قال اذا كان سعى على عياله كيف يضيعهم
قيل له فان اطعمهم حراما يكون ضيعتهم قال شديدا اخبرنا
محمد ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب بن جابر
الحواني عن عبدالله بن عمرو انه قال لقيم له في شهر رمضان
هل لاهلنا قوت شهرهم هذا قال نعم قال عبدالله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول كفى
بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اخبرنا محمد انا وكيع عن الاعمش عن
ابي اسحاق عن وهب بن جابر الحواني عن عبدالله بن عمرو رضي

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا بالمرء من الاثم ان يضيع
من يقوت اخبرنا محمد بن معاذ ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
وكالذي يقوم بالليل ويصوم النهار اخبرنا ابو امية ثنا منصور بن
سلمة الخزاعي وابو الجماهر قالا ثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار وفي هذا الباب كراهية
التقلل من المطعم ودخول المفاوز بغير زاد ونفقة اخبرنا
عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب الجبلي قال سمعت ابا عبد الله قال له
عقبة بن مكرم هؤلاء الذين ياكلون قليلا ويقللون من طعمهم
قال ما يعجبني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول فعل قوم هكذا
فقطعهم عن الفرض اخبرنا احمد بن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله
قال له رجل احب ان اخرج الى مكة فتامرني بذلك قال له
ان تطيق والا فلا الا بزاد وراحلة لا تخاطر اخبرني احمد
ابن الحسين بن حسان ان ابا عبد الله سئل عن الرجل يدخل المفازة

٢١

ببغزاد فانكره انكاراً شديداً وقال اف اف لا لا وحد بها صوته الابزاد ورفقاً وقافلة قال ابوبكر الخلال فى قول ابى عبدالله فى مسئلة احمد بن الحسين الاوله ان كنت تطيق والا فلا فان اطاق وعلم انه يقوى على ذلك فلا يسئل ولا يستشرف نفسه لان ياخذ ويعطا فيقبل فهو مثل المتوكل على الصدق وقد اجازت العلماء التوكل على الصدق وانا ابينه بعد هذا وعلى ما فعل ابو عبدالله ايضاً سمعت ابا بكر المروذي يقول سمعت ابا عبدالله يقول قد حججت خمس حجج ثنتين منها على قدمي وقد كفى بعض الناس الى مكة اربعة عشر درهما قلت من يا ابا عبدالله قال انا فمن قدر على هذا نعم فاما ان يخاطر فيخرج بغير زاد وهولا يحمل نفسه هذا فقد كرهت العلماء ذلك وقد انكر ابو عبدالله على المتكلين فى ذلك انكاراً شديداً اخبرنى ابراهيم بن الخليل ان احمد بن نصر ابا حامد حدثهم ان ابا عبدالله قال سأله رجل ايخرج الى مكة متوكلاً لا يحمل معه شيئاً قال لا يعجبنى فمن اين ياكل قال يتوكل فيعطيه الناس قال فاذا لم يبلغنى ان احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين فعل هذا ولكن يعمل ويطلب ويتحرى قال ابو بكر المروذي فى هذه المسئلة ان ابا عبدالله جاء برجل

من

من اصحاب بن اسلم فقال ما تقول في رجل يريد سفراً ايما احب
اليك يحمل معه زاداً ويتوكل قال له ابو عبدالله يحمل معه زاداً
ويتوكل اخبرنا محمد بن علي بن السلمسار ان محمد بن موسى بن مشيش
حدثهم ان ابا عبدالله سأله رجل خراساني احج بلا زاد فقال لا احمل
واحترف واخبره ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد زود اصحابه
فقال الخراساني فهؤلاء الذين يغررون ويحجون بلا زاد على الخطأ
قال نعم هم على الخطأ واخبرني محمد بن احمد بن جامع الرازي
قال سمعت ابا معين الحسين بن الحسين الرازي قال شهدت احمد
ابن حنبل رضي الله عنه جاءه رجل من اهل خراسان فقال له
يا ابا عبدالله معي درهم واراه قال احج بهذا الدرهم فقال له احمد
اذهب الى باب الكرخ فاشترِ بهذا الدرهم مكتلاً واحمل على راسك
حتى يصير عندك ثلاثمائة واحمل على راسك ثلاثمائة فاذا صار عندك ثلاثمائة
فحج قال يا ابا عبدالله ما ترى مكاسب الناس قال احمد انظر الى هذا
الخبيث يريد ان يفسد على الناس معايشهم قال يا ابا عبدالله انا متوكل
قال فتدخل البادية وحدك ومع الناس قال مع الناس قال كذبت
لست انت متوكلاً ادخل وحدك والا فانت متوكل على جربان الناس
اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة ثنا اسحاق بن داود

ابن صبيح قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي يا ابا سعيد ان ببلدنا قوما من
هؤلاء الصوفية قال لا تقرب هؤلاء فانا قد رأيت من هؤلاء قوما
فبعضهم اخرجهم الامر الى الجنون وبعضهم اخرجهم الى الزندقة ثم قال
خرج سفيان الثوري في سفر فشيعته وكان معه سفرة فيها الفالوذج
وكان فيها حمل اخبرنا طالب بن قرة الاذني ثنا محمد بن عيسى ثنا
ابن المبارك قال ما رأيت احدا منهم عاقلا يعني الصوفية اخبرنا اسحاق
ابن سيار النصيبي ثني عبد الملك بن زياد النصيبي قال كنا
عند مالك فذكرت له الصوفية في بلادنا فقلت له يلبسون فواخر
ثياب اليمن ويفعلون كذا قال فقال لي ويحك ومسلمون هم قال فضحك
حتى استلقى قال فقال بعض جلسائه ما هذا ما راينا اعظم فتنة
على الشيخ من هذا ما رأيناه ضاحكا قط اخبرنا احمد بن منصور ثنا
عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن عبد الملك عن الشعبي في قراءة
وتزودوا هو الكعك والتمر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن محمد بن
سوقة عن عكرمة وثنا احمد ثنا ابو نعيم عن الثوري عن محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير في قوله وتزودوا قال الكعك والسويق اخبرنا
احمد ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن ذر قال سمعت مجاهدا يقول كانوا يحجون
ولا يتزودون فرخص لهم في الزاد فانزل الله فتزودوا فان خير الزاد

التقوى

٢٤

التقوى حدثنا احمد ثنا عبد الرزاق ثنا عتيبة عن عمرو بن دينار
عن عكرمة قال كانوا يحجون بغير زاد فامروا ان يتزودوا فقال وخير الزاد
التقوى اخبرنا الحسين بن احمد الكرماني ثنا ابو بكر ثنا سويد بن عمرو
الكلبي عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم وتزودوا فان خير الزاد
التقوى قال كان الناس من العرب اذا حجوا فلفوا ثنية اوعقبة
لم يتزودوا وتركوا الزاد وقالوا نتوكل فامروا ان يتزودوا اخبرنا
الحسن ثنا ابو بكر ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس من اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون فياتون الى مكة
فيأكلون الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن عمرو بن العباس
الباهلي ثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال كان اهل الافاق يخرجون
في الحج يتوكلون بالناس بغير زاد فامروا ان يتزودوا اخبرنا احمد بن
يحيى بن عطاء بن سلمة الحراني الباهلي ثنا المغيرة بن سقلاب
ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث جيشا فيهم رجل

فقال له حدير وكانت تلك السنة قد اصابتهم شدة من قلة الطعام
فزودهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسي ان يزود
حديرا فالخروج حدير صابرا محتسبا قال وهو آخر الركب يقول
لا آله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا
بالله وقال نعم الزاد هو يا رب قال فهو يرددها وهو في آخر الركب
قال فجاء جبريل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان ربي
ارسلني اليك يخبرك انك زودت اصحابك ونسيت ان تزود
حديرا وهو في آخر الركب يقول لا آله الا الله والله اكبر والحمد لله
وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يا رب
قال فكلامه ذلك له نور يوم القيامة ما بين السماء والارض فابعث
اليه بزاد فدعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا فدفع اليه زاد
حدير وامره اذا انتهى اليه حفظ عليه ما يقول فاذا دفع اليه الزاد
حفظ عليه ما يقول ويقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرئك السلام ورحمة الله ويخبرك انه كان نسي ان يزودك
وان ربي تبارك وتعالى ارسل الي جبريل فذكرني مكانك قال فانتهى
اليه وهو يقول لا آله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا
قوة الا بالله ويقول نعم الزاد هو يا رب قال فدنا منه ثم قال له ان رسول الله

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم يقرأك السلام ورحمة الله وقد ارسلني اليك ٢٦
بزادٍ معي ويقول اني نسيتك فارسل الله الي جبرئيل من السما يذكرني
بك قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الحمد لله رب العالمين ذكرني ربي من فوق سبع سموات ومن فوق عرشه
ورحم جوعي وضعفي يارب كالم تنسني حديرًا فاجعل حديرًا لا ينساك
قال فحفظ الرجل ما قال فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
سمع منه حين اتاه وبما قال حين اخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انك لو رفعت رأسك الى السمآءِ لرأيت لكلامه نورًا ساطعًا
ما بين السمآءِ والأرض والحجة على الذين يزعمون انهم يتوكلون
ويتركون العمل اخبرنا ابو بكر المروذي قال قلت لابي عبد الله
هؤلآءِ المتوكلون الذين لا يتجرون ولا يعملون يحتجون بان النبي
صلى الله عليه وسلم زوج على سورة من القرآن فهل كان معه شيء
من الدنيا قال وما علمهم انه كان لا يعمل قال قلت يقولون نقعد
وارزاقنا على الله قال قول ردي خبيث الله عز وجل يقول اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فايش
هذا الا البيع والشرى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث الحمصي ثنا يحيي
ابن صالح ثنا محمد بن عمرو المخزومي ثنا عبد الله بن بسر المازني

انه كان اذا صلى الجمعة خرج الى السوق يتلو هذه الآية فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله الآية
واخبرني المروذي قال قلت لابي عبد الله ان قوما كانوا بمكة بمسجد
فجاءهم رجل فقال قوموا خذوا هذا اللحم قالوا لا او تذهب تشتويه
فتجيء به فقال اما الساعة فقداسروا بالعمل ثم قال اذا قال
لا عمل تجيء اليه بشيء مما قد عملوا وكتسبوه لاى شيء يقبله قلت
يقول هذا رزقي قال هو يقبل ممن يعمل كان علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه يعمل حتى مجلت يداه واصحاب رسول الله يعملون
اخبرنا عبد الله بن احمد قال سألت ابي عن قوم يقولون نتكل
على الله ولا نكتسب فقال ينبغي للناس كلهم يتوكلون على الله عز وجل
ولكن يعودون على انفسهم بالكسب قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع فهذا قد علم انهم يكسبون ويعملون وقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من عال ابنتين اوثلاثا فله الجنة
يعني من قال بخلاف هذا هذا قول انسان احمق قال وسمعت ابي
يقول الاستغناء عن الناس يعني بطلب العمل احب الينا من الجلوس
وانتظار ما في ايدي الناس واخبرنا محمد بن يحيى الكحال ان ابا عبد الله
قال يروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من مات

15

٢٨

له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار الا تحلة القسم
قلت الحنث الحلم قال نعم واخبرني محمد بن علي ثنا صالح انه سال اباه عن التوكل
فقال التوكل حسن ولكن لا ينبغي للرجل ان يكون عيالا على الناس
ينبغي ان يعمل حتى يغني نفسه وعياله ولا يترك العمل قال وسئل
ابي وانا شاهد عن قوم لا يعملون ويقولون نحن متوكلون فقال هؤلاء
مبتدعة فقال ابو عبد الله هؤلاء قوم سوء يريدون تعطيل الدنيا
واخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت شيخ الانباري يقول سمعت
بشر بن الحارث يقول ينبغي للرجل اذا كان عنده شيء يستطيبه
فليقوته وليتنزه عن هذه الاقذار واخبرني عبد الله بن احمد بن
حنبل قال قلت لابي ترى ان اكتسب رجل قوت يوم افضل
قال ان الكسب فضلا فعاد به على قرابته او اهل داره او ضعيف
فهو احب الي من ان لا يكتسب واحب الي ان سيغني اخبرني محمد بن
جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سالت ابا عبد الله قلت الرجل
يدع العمل ويجلس ويقول ما اعرف الا ظالما او غاصبا فانا اخذ
من ايديهم ولا اعينهم ولا اقويهم على ظلمهم قال ما ينبغي لاحد ان يدع
العمل ويقعد ينظر ما في ايدي الناس انا اختار العمل والعمل احب الي
من اذا جلس الرجل ولم يحترف دعته نفسه الى ان ياخذ ما في ايدي

الناس فاذا اعطوه او منعوه اشتغل نفسه بالعمل والاكتساب نوك
الطمع قال صلى الله تعالى عليه وسلم لان يحمل الرجل حبلا ويحتطب ثم
يبيعه في السوق فيستغني خير من ان يسئل الناس اعطوه او منعوه
فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان العمل خير من المسئلة قال تعالى
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فقوله هذا اذا من الشرا والبيع
وانا اختار للرجل الاضطراب في طلب الرزق والاستغناء عما في ايدي
الناس وهو عندي افضل قلت ان ها هنا قوم يقولون نحن
متوكلون ولا نرى العمل الا بالظلمة والقضاة وذلك انى لا اعرف
الا ظالما فقال ابو عبد الله ما احسن الاتكال على الله ولكن لا ينبغي
لاحد ان يقعد ولا يعمل شيئا حتى يطعمه هذا وهذا ونحن نختار
العمل ونطلب الرزق والاستغناء عن المسئلة والاستغناء عن
الناس بالعمل احب الي من المسئلة حدثنا احمد ثنا حفص بن غياث
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ الرجل حبلا فيحتطب ثم
يجيء فيضعه في السوق فيبيعه الرجل يستغني فينفقه على نفسه
خير له من ان يسئل الناس اعطوه او منعوه اخبرنا محمد بن اسمعيل انا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي الله تعالى عنه

قال

٢٠

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لان يأخذ الرجل حبلا
فيحتطب ثم يجئ فيضعه في السوق فيبيعه الرجل فيستغني فينفقه
على نفسه خير له من ان يسئل الناس اعطوه او منعوه اخبرنا محمد
ابن اسمعيل انا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة
الحطب على ظهره فيبيعها ويستغني بها خير له من ان يسأل الناس
اعطوه او منعوه اخبرنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب ثنا الاخضر
ابن عجلان ثني ابو بكر الحنفي عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الفاقة ثم رجع فقال يا رسول الله
لقد جئتك من اهل بيت لا اراني ارجع اليهم حتى يموت بعضهم
فقال انطلق هل تجد من شيء قال فانطلق وجاء بحلس وقدح
فقال يا رسول الله هذا الحلس كانوا يفترشون بعضه ويلتحفون
بعضه وهذا القدح كانوا يشربون فيه فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من يأخذهما مني بدرهم فقال رجل انا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فقال
الرجل انا اخذهما باثنين فقال هما لك قال فدعا الرجل
فقال فاشتر باحدهما فاسا وبالآخر طعاما لاهلك قال ففعل

ثم رجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انطلق الى هذا
الوادي فلا تدع حطبا ولا شوكا ولا تأتني خمسة عشر يوما قال فانطلق
فاصاب عشرة دراهم ثم جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره
فقال له فانطلق فاشتر بخمسة دراهم طعاما وبخمسة كسوة لاهلك
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقد بارك الله لي فيما
امرتني فقال هذا خير من ان تجيء يوم القيامة في وجهك نكتة
المسئلة ان المسئلة لا تحل الا لثلاثة لذي دم موجع او غرم
مفظع او فقر مدقع

باب جامع التوكل لمن استعمله على الصدق

اخبرنا ابو بكر المروذي قال قيل لابي عبد الله اي شيء صدق التوكل على الله
قال التوكل على الله ان لا يكون في قلبه احد من الآدميين يطمع
ان يجيئه بشيء فاذا كان كذلك كان الله يرزقه وكان متوكلا
ثنا ابو بكر في موضع آخر قال ذكرت لابي عبد الله التوكل فاجازه
لمن استعمله فيه بصدق اخبرنا ابو بكر في البيت ولا اطلع على ذلك
احد وهو ممن يرى ان يحترف فقال لو خرج فاحترف لكان احب
الي واذا جلس خفت ان يخرجه جلوسه الى غير هذا قلت الى اي شيء
يخرجه الى ان يكون يتوقع ان يرسل اليه قلت فاذا كان يبعث

اليه

اليه بالشئ فلا يأخذ قال هذا جيد قلت لابي عبدالله
ان رجلا بمكة قال لااكلت شيئا حتى تطعمني ودخل في جبل ابي قبيس
فجاء اليه رجلان وهو متزر بخرقة فالقيا اليه قميصا فلم يلبسه
فاخذوا بيديه فالبسوه القميص ووضع بين يديه شئ فلم يأكل حتى
وضع مفتاح حديد في فيه وجعلوا يدسون في فمه فضحك
ابو عبدالله وجعل يتعجب قلت لابي عبدالله انه رجلا ترك
البيع والشرآء وجعل على نفسه ان لا يقع في يده ذهب
ولا فضة وترك دوده ولم يامر فيها بشئ وكان يمر في الطريق
فاذا رأى شيئا مطروحا اخذه مما قد ألقي قال المروذي
فقلت انا للرجل الذي يحتج في ذا ما دليلك عليه حجة غزابي معاوية
الاسود قال الرجل اويس القرني كان يمر في المزابل
فيلقط الرقاع فصدقه قال شدد على نفسه ثم قال قد جاوني
نفسان يسالوني عن مثل ذلك فقال يمر في الطريق فيجد
الشئ مثل البقل ونحوه قلت لهم لو تعرضتم لعمل تشهرون انفسكم
قالوا ايش بنا من الشهرة اخبرني محمد بن احمد
ابن منصور قال سأل المازني بشر بن الحارث عن التوكل
قال المتوكل لا يتوكل على الله يكفه لو حلت هذه الفضة

فى قلوب المتوكلين لضحى الى الله بالندم والتوبة ولكن المتوكل
تحل بقلبه الكفاسية من الله فيصدق الله فيما ضمن اخبرني
الحسن بن عبد الوهاب ان اسماعيل حدثهم ثنا شريح عن ابي سفيان
عن سفيان عن ابي سنان عن سعيد بن جبير قال التوكل
جماع الايمان اخبرني الحسن ان اسمعيل حدثهم عن صالح بن حاتم
حدثنا المعتمر قال سمعت عبد الجليل بن عطية يحدث عن الحسن
قال ان توكل العبد على ربه ان يعلم ان الله هو ثقته لخبرني
حرب حدثني عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا ابن زياد
المروزى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول جماع
الايمان التوكل على الله وتفسير التوكل ان يرضى بما نفعل به اخبرني
الدوري ثنا يحيي ثنى علي بن ثابت ثنا القاسم بن
سليمان قال سمعت الشعبي يقول ان لله تبارك وتعالى
عبادا من وراء الاندلس كما بيننا وبين الاندلس ما يرون ان الله
عصاه مخلوق رضراضهم الدر والياقوت وجبالهم الذهب
والفضة لا يحرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على ابوابهم
لها ثمر هي طعامهم وشجر لها اوراق عراض هي لباسهم اخبرني
ابو بكر بن صدقة ثنا علي بن العباس الاطروشي حدثني ابو بكر

٣٤

الوداد سمعت شعيب بن حرب يقول قال رجل لاويس القرني
من ابن المعاش قال يقول له اويس ان القرآن لهذه القلوب شكو
مما تنفع من الاسمو عظة تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين انتهى
آمين
م

بلغ مقابلة وتصحيحا بالضبط

تم كل كتابت هذا الكتاب في صباح يوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر
صفر الخير سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة والف الهجريه بيد الفقير الحقير
ابراهيم بن عبد الغني الدروبي البغدادي غفر الله له ولوالديه
في ٢٢ صفر ١٣٣٥

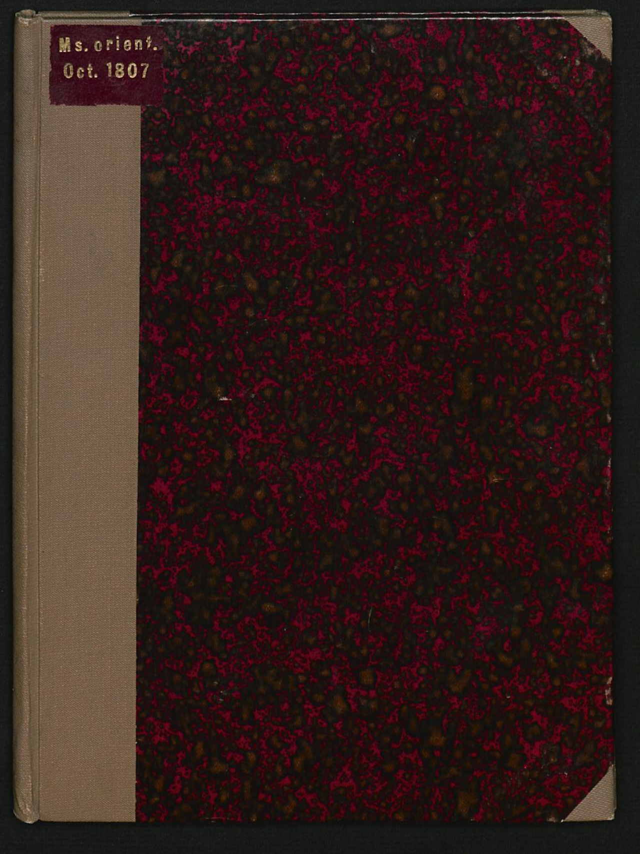
Ms. orient.
Oct. 1807

1

acc. ms. 1917.65.

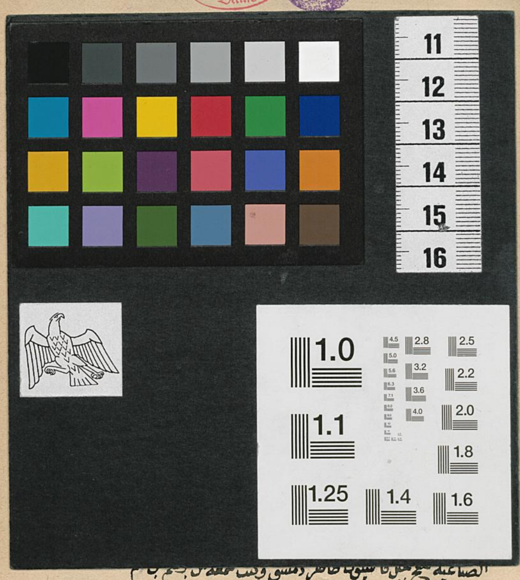

الصالحية سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكتب [illegible]

الخباز وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين